ISSN: (3006-8614)
E-ISSN: (3006-8622)
Journal of Alma'rifa for Humanities
available online at: https://uomosul.edu.iq/womeneducation/almarifa/

Grammatical impediments in sharh al-mufassal by ibn Ya'ish al-mawsili

Zhraa Shkaib Khalil **Aisha Khader Ahmed**
University of Mosul/College of Education for women

***Corresponding author: E-mail:**
zhraa.23gep86@student.uomosul.edu.iq
dr.aysha.kh@uomosul.edu.iq

0009-0004-4170-1265

***Keywords*:**
grammatical inhibitions,
verb,
explanation of the joint,
Ibn Yaish.

ARTICLE INFO

Article history:
Received **27. May.2025**
Revised **24. Jun.2025**
Accepted **7. Jul.2025**
Available online **3.Jan.2026**

Email:
almarefaa.ecg@uomosul.edu.iq

ABSTRACT

This research seeks to study the grammatical impediments to the action of the verb in Sharh al-Mufassal by Ibn Ya'ish.The verb is considered the strongest grammatical factor in the work, and it does not deviate from its grammatical function in the work.The research plan was divided into an introduction and two requirements.The introduction monitored the action, its action, and the book and its author.As for the first requirement: It was devoted to the intrinsic impediments to action, and included the entry of (what) from the action, while the second requirement dealt with: systemic impediments to action, and included: Preventing (was) from working by adding it to preventing (not) from working by placing it on the letter, and preventing verbs (thann and its sisters), and we ended with a conclusion that included the results we reached.©2026AJHPS, College of Education for women, University of Mosul.

Journal of Alma'rifa for Humanities
Journal of Alma'rifa for Humanities

المانع النحوي لعمل الفعل في شرح المفصّل لابن يعيش الموصلي (ت643هـ)

زهراء شكيب خليل عائشة خضر أحمد
كلية التربية للبنات/جامعة الموصل

الخلاصة:

يسعى هذا البحث إلى دراسة الموانع النحوية لعمل الفعل في شرح المفصل لابن يعيش، ويعد الفعل أقوى العوامل النحوية في العمل، وهو لا يخرج عن وظيفته النحوية في العمل، وجاءت خطة البحث لتتوزع على تمهيد ومطلبين، رصد التمهيد الفعل وعمله و الكتاب ومؤلفه، أما

المطلب الأول: فخصص لموانع العمل الذاتية، وشمل دخول (ما) الكافة عن الفعل، في حين تناول المطلب الثاني: موانع العمل النظمية، وشمل: منع (كان) عن العمل بزيادتها، ومنع (ليس) عن العمل وذلك بحملها على الحرف، ومنع الأفعال (ظنّ وأخواتها)، وانتهينا بخاتمة ضمت النتائج التي توصلنا إليها.

الكلمات المفتاحية: الموانع النحوية، الفعل، شرح المفصل، ابن يعيش

التمهيد

أولا: الفعل وعمله

لابد من الإشارة الى مفهوم العامل الذي قامت النظرية النحوية على أساسه، إذ بدونه لا يكون للنحو وجود إذ إنّ كل جملة تكونت من عوامل عملت بمعمولات وعرفه ابن مالك: "العامل ما به يتقوم المعنى المقتضي للإعراب... فالموجد لهذه المعاني هو المتكلم، والآلة العامل، ومحلها الاسم، وكذا الموجد لعلامات هذه المعاني هو المتكلم"(الرضي، 1996م، 64)، إذ العامل يحدد معاني الكلمات، و تنقسم العوامل إلى معنوية و لفظية، وسينهض هذا البحث بتقصي عامل لفظي وهو الفعل وموانع عمله في الجملة.

والفعل كلمة في دلالتها تحمل الحدث والزمان(سيبويه، 1988م، 12/1؛ الزعبلاوي، د.ت، 229)، وهو من العوامل اللفظية التي تحدد الاسماء بعلامات تشير إلى فاعل الحدث ومَنْ وقع عليه؛ لذلك عملت بهما بالرفع والنصب احترازا من الاختلاط(ابن يعيش، 2011م، 149/1؛ الجذامي، 2004م، 149/1؛ الملخ، 2001م، 215)، وكذلك ما جاء بعد الفاعل و المفعول فله أثر به.

تعد الأفعال أقوى العوامل في النحو العربي فـ"لا يسأل عن السبب في إعمالها، إذ إنّها عاملة دائمًا"(عمايرة، د.ت، 60)، فلم نرَ فعلاً يعمل بشروط أو كونه محمول على غيره وعمل بالشبه في بعض الجوانب بل العكس كذلك، إذ إنّ بقية العوامل تعمل بالشبه به(السكاكي، 1983م، 86؛ مصطفى، 2004م، 262؛ الشجيري، 2017م، 151)؛ لأن" الأصل في العمل للأفعال"(الأنباري، 2003م، 131/1)؛ لذلك "إذا لم يتفق عامل مع الفعل في القوة،فإنّه لا يعمل عمله "(محمد، 2006م، 42)، كالمصدر واسم الفاعل وغيرها من المشتقات والأحرف المشبهة بالفعل وغيرها من العوامل، ومن الأدلة على قوة إعماله أن " يجد في قوة عمل الفعل تفسيرًا مقبولًا، فهو حدث، ومن البديهي أن ترتبط به مجموعة من المتعلقات كالمحدث، والمحدث، والغاية، والهيئة، والزمان، والمكان. إنه كالمحور وحوله تلتف هذه المجموعة من المتعلقات، وإنها لترجع في معانيها إليه"(الحلواني، د.ت، 149-150).

وعلى الرغم من إعمال الفعل إلا أنّه لا يخلو من تدرج في القوة، إذ يتقدم فعل على آخر، لكن هذا لا يلغي عمله، فقد يكون الفعل جامدًا لا يتصرف فهو أضعف من المُتصرِف، فضعف الفعل الجامد عن المتصرف لعلة؛ " لأنَّ الفعل إنما يتصرف عمله إذا كان متصرفًا في نفسه، فأما إذا كان غير متصرف في نفسه فينبغي أن لا يتصرف علمه"(الأنباري، 2003م، 130/1)، فنعم و بئس فعلان جامدان لكنهما غير متصرفين بحيث أشبها الحرف فلم يكن لهما حق التصرف في الجملة كالتقديم والتأخير(ابن يعيش، 2011م، 389/4)، والفعل التام أقوى من الناقص؛ لأنّ الثاني لم يعمل إلا بوجود مبتدأ وخبر جعلا كالفاعل والمفعول، لأنّ الناقص لا يتم معناه إلا بوجود خبر فالفعل التام يدل على الحدث والزمن والآخر اكتفى بالزمن وعوّض بالخبر(ابن يعيش، 2011م، 336/4).

ثانيا: المؤلف وكتابه

ابن يعيش من علماء النحو الذين تركوا أثراً بارزاً في الدراسات النحوية العربية، أما نسبه فيرجع إلى" يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السرايا... العلامة موفق الدين أبو البقاء الأسدي، الموصلي، ثم الحلبي، النحوي، ويعرف قديما بابن الصّايغ "(الذهبي، 1985م، 144/23)، وكانت ولادته "في الثالث من رمضان سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة بحلب"(السيوطي، د.ت، 351/2)، و أحد علماء النحو المشهورين وله مكانه مرموقة بعلمه وشخصيته وهو " يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السرايا... العلامة موفق الدين أبو البقاء الأسدي، الموصلي، ثم الحلبي، النحوي، ويعرف قديما بابن الصائغ"(الذهبي، 1985م، 144/23).

"توفي ابن يعيش في حلب في الخامس والعشرين من جمادى الأولى سنة(643هـ)، ودفن فيها في المقام المنسوب إلى إبراهيم الخليل"(ابن يعيش، 2011م، 1/ 24) .

وامّا طريقه إلى العلم فجاء بحسب ما قاله العلماء أنّه "رحل إلى بغداد ودمشق، وتصدر للإقراء بحلب إلى أن توفي "(الزركلي، 2002م، 206/8).

أما كتابه شرح المفصل فهو شرح لكتاب المفصل في صنعة الإعراب للزمخشري (538هـ)، وقد أجاد ابن يعيش في شرحه، وقد جاء في هذا السياق " أنّ نحويين عديدين تناولوا (المفصّل) شرحًا، ونظمًا، واختصارًا، وردًّا عليه وتصحيحًا لأخطائه، لكنّ شرح ابن يعيش انفرد بالشهرة بين العلماء، وذلك أن الشارح أقبل على المفصَّل، كما يقول في مقدمة شرحه، وهو في سن السبعين، بعد أن نضج علمًا، وترسّخت قدمه في النحو والصرف، وأصبح خبيرًا بمذاهب البصريين والكوفيين والبغداديين"(ابن يعيش، 2011م، 25/1).

"والشرح مطول جدًا بما جمع من آراء وما استقصى من شواهد ونقول، من أوسع المجموعات النحوية إن لم يكن أوسعها على الإطلاق"(الأفغاني، د.ت، 142)، وكذلك "وهو أشبه بدائرة معارف لآراء النحاة من بصريين وكوفيين وبغداديين، حتى وكأنّه لم يترك مصنفًا لعلم من أعلامهم

إلا استوعبه وتمثل كل ما فيه من اراء تمثلا منقطع القرين"(شوقي، د.ت، 280)، إنّ هذا الكتاب عظيم القدر مفيدٌ لطالب العلم لما فيه من الشرح الدقيق والواسع والأمثلة الكثيرة بلغته المائلة الى السهولة.

توطئة

المانع الذاتي

فالذّاتي معناها "ذات الشي: نفسه وعينه"(الجرجاني، 1982م، 170)، فمن هذا المعنى نستطيع أن نقول أنّ المانع الذاتي يتعلق بهيئة العامل بنفسه، فإذا اصابه التغير في حروفه سواء كان زيادة أو نقصان، منع العمل في بعض العوامل كما سنبين ذلك؛ إذن فالعلة هذه خارجة من ذات الكلمة.

المانع النظمي

أمّا معنى النظم فيتعلق بترتيب الكلام بعد العوامل في سياق الجملة لكي يتم عمل العامل فيما يليه(الجرجاني، د.ت، 55)، حيث تتعلق المعمولات به بنظام خاص، إذا اختلّ هذا النظام يمنع الوظيفة النحوية لما بعده، ويتعلق هذا بالتقديم والتأخير، أو بوجود كلمة فاصله، أو دخول كلمة تغير معنى العامل، وكل ذلك يمنع عمل العامل ويعد ذلك علة خارجية داخلة في دار الكتب العلمية سياق الجملة ونظمه.

موانع العمل النحوي في الأفعال

الاصل في الأفعال العمل؛ وذلك لقوتها في التأثير فيما بعدها "والفعل أقوى الأنواع من حيث المناسبة لكونه أكثر فائدة لدلالته على المصدر والزمان"(السكاكي، 1983م، 86؛ الشجيري، 2017م، 151)، وبسبب مانع أو عارض يُهمل الفعل، وموانع العمل تكون على نوعين: الأول موانع العمل الذاتية، والثاني موانع العمل النظمية.

المطلب الأول: موانع العمل الذاتية

وتتمثل بإضافة عنصر إلى الفعل يبطل عمله، وقد جاء في موضع واحد، وهو زيادة (ما)، وتسمّى" كافةً، ومعنى الكافة أن تكف ما تدخل عليه عما كان يُحدِث فيه قبل دخولها من العمل... فتمنعه العملَ الذي كان له قبلُ، وتدخل على ما كان دخل عليه قبل الكف غيرَ عامل فيه... وتُهيِّئه للدخول على ما لم يكن يدخل عليه قبل الكف"(ابن يعيش، 2011م، 67/5)، فأصل الكف التقليل(الجرجاني، 1983م، 185)، وأصل الكافة المنع، إي تُصغِّر شأنه، وتمنع عمله، وتغير طريقته المعتاد بها؛ من هنا سُمِّي العامل المتصل بها مكفوفًا كأنّه أُزيل شيء من أوصافه(ابن يعيش، 2011م، 67/5).

أولاً: الأفعال (قلّ، كَثُر)

(قلّ، كَثُر) من العوامل التي تُهمل بـ (ما) الكافة، وتُعدُّ من نوادر الافعال " وأمّا دخولها (ما) على الفعل، فإنها تدخل عليه، فتجعله يلي ما لم يكن يليه قبلُ ألا ترى أنها تُدْخِل الفعلَ على الفعل، نحوَ، (قَلمَا سرتَ)، و(قَلمَا تقوم)"(ابن يعيش، 2011م، 69/5)، فتهمل وتكون مثل حروف ملغاة، وتصلح للدخول على الفعل كما سنبين.

(قلّ و كَثُر) أفعال يليها الاسم، وهذا هو الظاهر مثل غيرهما إلا أنّهما يهملان فيصبحان ليس لهما تأثير في الجملة، وذلك بعد دخول (ما)"فلمّا دخلت عليه(ما)، كفته عن اقتضائه الفاعل، والحقته بالحروف"(ابن يعيش، 2011م، 69/5؛ الفارسي، 2004م، 496؛ الشجيري، 2017م، 157)، أي أصبح حرفاً غير عامل مثل (إنّما وغيرها) فلم يرفع فاعلاً، كما كان قبل دخول(ما) على الرغم من قوة الفعل إلا أنّ هذا الإهمال جاء من علة مقاربة حرف الجر(رُبّ)، يقول ابن يعيش معللاً هذا الإهمال بقوله: "كما تهيئ (رُبّ) للدخول على الفعل، وأخلصوها له"(ابن يعيش،2011م، 69/5)، والجامع بينهما معنى التقليل؛ لـ" شبههن بربّ، ولا يدخلنّ حينئذٍ إلا على جملة فعلية صُرِّح بفعلها"(الأنصاري، 1991م، 336/1؛ محمود، 2015م، 1024)، وقد يليها الاسم في القليل وذلك نحو(عمر، 207):

صددتِ فأطوَلتِ الصدودَ وقَلمَا... وِصالٌ على طُولِ الصدود يَدُومُ

"فلا يجوز رفعُ (وصال) بـ (يَدُومُ)، وقد تأخر عن الاسم، ولكن يرتفع لفعل مقدَّر يُفسره (يدوم)"(ابن يعيش، 2011م، 69/5)، وقد عرض السيرافي في هذه المسألة رأي آخر في قوله "قلّ ما يدوم وصال؛ فإنّ (قلّ) لم تزل عن فعليتها، غير أن الذي يرتفع بها: (ما) وهي اسم مبهم، يجعل في هذا الموضع للزمان، فكأنه قال: قلّ وقت يدوم فيه وصال، ويحذف العائد كما قال الله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْماً لا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً﴾ (البقرة: 123) يريد، تجزي فيه نفس عن نفس. وقد يجوز في (قلّ ما) أن تجعل (ما) زائدة، ويرتفع (وصال) بقلّ، فكأنك قلت: قلّ وصال يدوم، كما قال عز وجل: ﴿فَبِما نَقْضِهِمْ مِيثاقَهُمْ﴾(المائدة: 13)"(السيرافي، 2008م، 1/ 247).

وقد ترك هذا المانع أثراً فيهما، إذ إنّه" خُلِع منه معنى التقليل، وصُيِّر بمعنى (ما) النافية ومثالها بالفعل المستلزم للنفي: أبيت"(الجرجاويّ، 2000م، 236/1؛ محمود، 2015م، 1024)،_زيادة (ما) فيه فهو دليل على جعل معنى الكلمة أبلغ وأقوى في توكيد المعنى في ما يليها فـ (قلّما يقوم زيد) أبلغ (قلّ زيد يقوم)(فتحي، 2009م، 184) _ وأوجب أن يليها الفعل دون الاسم، وإذ لم يكن هناك فعل فيقدّر، وقد جعل ابن يعيش في مثل هذا الفعل(كَثُر ما) يقول "وقد أجروا (كَثُرَ ما يقولون ذلك) مَجرَى (قلَّما)،إذ كان خلافه"(ابن يعيش، 2011م، 69/5).

المطلب الثاني: موانع العمل النظمية

في هذا المحور سنتناول مجموعة من العلل المانعة للعمل، وذلك من خلال ما يعترض العامل من حواجز ليست في ذاته أو مقترنة بذاته؛ بل في بناء الجملة التي تتضمنه، وتتمثل هذه الظاهرة في الأفعال:

أولا: زيادة (كان)

يختص الفعل (كان) بالدخول على الجملة الاسمية، فهي "تنصب الخبر"(المشهداني، 2013م، 163)؛ لأنّ معنى الفعل وزمنه وقع على الخبر، إلا أنّه لم يقوَ قوة الفعل؛ لأنها أنّها ليس لها وقع حقيقي، أي حدث؛ بل مجرد لفظ، فهي ليست مثل الفعل (قتل) لها وقع، ولها معنى؛ من هنا لم تدخل (كان)على فعل وفاعل. ولأنَّ معنى الزمن فيها، ولها تصرف الفعل الحقيقي جُعِلت في حقل الأفعال(سيبويه، 1988م، 45/1؛ النحوي، د.ت، 116؛ ابن يعيش، 2011م، 336_335/4).

و يقع الفعل (كان) زائداً كما نص ابن يعيش متابعًا بذلك الزمخشري(ابن يعيش، 2011م، 347_346/4)، وعُرفت الزيادة في الحروف كذلك، إلا أنّ وقوع الفعل بهذه الشاكلة قليل(السيوطي، 1988م، 256/1؛ إلياس، 2002م، 334)، وإذا وجدت (كان) زائدَة تُهمل "دخولها كخروجها، لا عمل لها في اسم ولا خبر"(ابن يعيش،2011م، 347/4)، وأشار ابن يعيش إلى ما ذهب إليه السيرافي، وقد أشبهها ب(ظنّ) إذا ألغيت ببقاء معناها وعملها في فاعل وكذلك (كان)، إلا أنّه لم يلاحظ أنّ هناك فرقاً بين الزائد الذي كأن لاوجود له في الجملة، وبين ما هو ليس زائد بل ملغى ك(إنّما)(ابن يعيش، 2011، 347/4)، معللاً ذلك (ابن يعيش) ومرجحاً ما ذهب إليه ابن السراج في مقدّم القول "والذي أراه الأوّلُ، وإليه كان يذهب ابن السَّرّاج. قال في أُصوله: وحقُّ الزائد أن لا يكون عاملًا، ولا معمولًا، ولا يُحْدِث معنَى سوى التأكيد"(ابن يعيش، 2011م، 347/4)، وهذا ما ذهب إليه المبرد(المبرّد، د.ت، 116/4؛ إلياس، 2002م، 334)، ويقع في مواضع يكون فيه مهملا زائدًا وذلك على النحو الآتي:

1- وقوع (كان) بين الجار والمجرور

وقوع كان في هذا الموضع يصبح حشوا لأنه فاصل بين الجار والمجرور؛ من هنا جُعِل زائداً لا عمل له سوى تأكيد ما هو موجود وذلك نحو:

"جياد بني أبي بكر تسامي... على كان المسومة العراب

فالشاهد فيه زيادة (كانَ)، والمراد: على المسوّمة العراب"(ابن يعيش، 2011م، 348/4)، وهاهنا زائدة بين شيئين متلازمين(الجرجاويّ، 2000م، 251/1).

2- وقوع (كان) بين اسم إنّ وخبرها

فقد نص ابن يعيش على هذا عند الكلام على مثال ذكره الزمخشري مفصّلا فيه القول "فمن مواضع زيادتها قولهم: (إنّ من أفضلهم كان زيدًا)، والمراد: إنّ من أفضلهم زيدًا...وليس المراد أنّه كان فيما مضى، إذ لا مَدْحَ في ذلك؛ ولأنّك لو جعلت لها اسمًا وخبرًا، لكان التقدير: إن زيدًا كان من أفضلهم، وكنت قد قدّمت الخبر على الاسم، وليس بظرف، وذلك لا يجوز, لأنّ زيدًا يكون اسمَ (إن)، و(كانَ) وما تَعلّق بها الخبر، من هنا قيل: إنّ (كانَ) هنا زائدة"(ابن يعيش، 2011م، 348_347/4) إذ ليس المراد أنّه كان في الماضي بهذه الصفة ثمّ تغيّر، وهذا ما جاء عند سيبويه نقلا عن الخليل بإهمالها بهذه الشاكلة(سيبويه، 1988م، 153/3) .

3- وقوع (كان) بين الصلة والموصول

وذلك في قوله تعالى: ﴿كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾(مريم:29) حيث جاءت (كان) زائدة لا عمل لها في اسم ولا خبر كما أن المعنى أُزيح عنها ونص ابن يعيش والنحاة على ذلك " إنّ: (كَانَ) في الآية زائدة، وليست الناقصة، إذ لو كانت الناقصة، لأفادت الزمانَ، ولو أفادت الزمان، لم يكن لعيسى عليه السَّلام في ذلك مُعْجِزةٌ؛ لأنّ الناس كلّهم في ذلك سواءٌ، فلو كانت الزائدةُ تفيد معنى الزمان، لكانت كالناقصة، ولم يكن للعُدول إلى جعلها زائدةٌ فائدةٌ "(ابن يعيش، 2011م، 347/4)، حيث أفادت (كان) في هذا الموضع الحال أي كيف أنّ يتكلم طفل في المهد(عبيدة، 1961م، 7/2؛ المبرّد، د.ت، 117/4_118؛ الرضي، 1996م، 1035؛ إلياس، 2002م، 334).

4_ وقوع (كان) بين الفعل وفاعله

فإذا وقعت هكذا كانت زائدة مهمله بين لفظين مترابطين وذلك في مثل القول الآتي: ولدت فاطمة بنت الخرشب الكملة لم يوجد كان مثلُهم وهذا بقول الزمخشري و ابن يعيش وغيره(ابن يعيش،2011م، 348_347/4؛ الصّبّان، 1997م، 354/1؛ المبرّد، د.ت، 116/4؛ الجياني، 1982م، 70/1).

5_ وقوع (كان) أداة التعجب وفعله

يقع في جملة متضمنة أداة التعجب وفعل التعجب، فإذا جاءت بينهما كانت زائدة مهملة يقول ابن يعيش في هذا السياق " إعلم أنه قد تدخل (كانَ) في باب التعجّب زائدةً على معنى إلغائها عن العمل"(ابن يعيش، 2011م، 423/4)، إلا أنّ معناها في هذه باقٍ كما أشار ابن يعيش بأنّ لها وجهان "وقال قوم: إنّ (كانَ) إذا زيدت، كانت على وجهَيْن: أحدهما: أن تُلْغَى عن العمل مع بقاء معناها، والآخر: أن تلغى عن العمل والمعنى معًا، وإنما تدخل لضرب من التأكيد، فالأوّلُ نحو قولهم: (ما كان أحسنَ زيدًا)، المراد: أن ذلك كان فيما مضى مع إلغائها عن العمل، والمعنى: ما أحسن زيدًا أمْسِ، وهي في ذلك بمنزلةِ (ظننت)، إذا أُلغيت بَطَل عملُها لا غير، نحوَ قولك: (زيد ظننتُ منطلقٌ)، ألا ترى أن المراد: في ظنّي"(ابن يعيش، 2011م، 348/4)، ووافق سيبويه بذلك

والزمخشري(سيبويه، 1988م، 73/1؛ ابن يعيش، 2011م، 423/4؛ السّامرائي؛ 2000م، 219/1).

والبعض يراها أنّها عامله في هذا الموضع، وهذا ما نقله ابن يعيش لكنه لم يرَ بصحة ذلك الأمر "كان السيرافيّ يذهب إلى جوازِ أن تكون (كانَ) ها هنا غير زائدة، وتكون خبرَ (ما)، وفيها ضميرٌ من (ما)، و(أحسن زيدًا) خبرُ (كانَ). وقد حكاه الزجّاجيّ، وفيه بُعدٌ؛ لأن فعل التعجّب لا يكون إلَّا (أفْعَلَ) منقولًا من (فَعَلَ)، فجَعْلُه على غير هذا البناء عديمُ النظير(ابن يعيش، 2011م، 423/4).

وجاء عن البعض زيادة (أمسى) و(أصبح) بعد التعجب، ولم يقل ابن يعيش ومن قبله الزمخشري بصحة ذلك آخذًا عن سيبويه، وعمد إلى تعليل ذلك "وفي ذلك بُعْدٌ؛ لأنهم جعلوا أصبح، (أمسى) بمنزلةِ (كانَ)، وليسا مثلها_ وذلك لأنها أُمُّ الأفعال لا ينفك فعلٌ من معناها_؛ لأنهما لا يكونان زائدين بخلافِ (كان)"(ابن يعيش، 2011م، 424/4)، ذاكرًا الفرق بينهما فـ(كان) تأتي في الجملة لما مضى و(أمسى وأصبح) يأتيان للحال(ابن يعيش، 2011م، 424/4).

وممّا سبق يتضح أنّ المانع في (كان) يؤثر في أن جعلها إمّا أن تكون "مزيدة لضربٍ من التأكيد"(ابن يعيش، 2011م، 347/4)، أي الحال كنا قلنا سابقًا، وهذا ما جاء في النقاط الأربع الأولى، والأخيرة تصبح زائد لتأكيد الحال في المضي.

ثانيا: حمل (ليس) على الحرف

وقد يهمل هذا الفعل عند حمله على (ما)، وأشار ابن يعيش بذلك" وأمّا (لَيْسَ)، ففيها خلافٌ، فمنهم من يُغلّب عليها جانبَ الحرفية، فيُجريها مجرى (ما) النافية؛ فلا يُجيز تقديمَ خبرها على اسمها، ولا عليها، لا يقولون:(ليس قائمًا زيدٌ)، و(لا قائمًا ليس زيدٌ)، وعليه حمل سيبويه قولَهم: (ليس الطيبُ إلّا المسكُ)، و(ليس خَلْقُ الله أشْعَرُ منه) أجراها مجرَى (ما) "(ابن يعيش، 2011م، 369/4)، و هذا مذهب بعض النحاة في لهجتهم فيمنعون عملها كما منعت (ما) الحجازية، ويثبت ذلك ما جاء في مجالس النحاة، حيث وجد أن الحجازية يعملونها كباقي الأفعال في هذا الباب والآخر أي بنو تميم يحملونها على(ما) ويعملونها بشروط، تخالف إعمال الحجازيين لها، أي أحداهما حمل المُهمَل على المعمل والآخر حمل المُعمَل على المُهمَل(الزّجاجي، 1983م، 3/1_5؛ الأندلسي، 1998م؛ 3/ 1207؛ إلياس، 2002م، 329_330)، وقد غلّب ابن يعيش الرأي الذي يقول إنها فعل؛ بسبب اتصال الضمائر فيه وغيره اشار الى كونه حرفا بسبب بناءه لكن هذا لا يلغي فعليته فـ(نعم) فعل ولم تتصرف، وجاء هذا البناء من مشابهة الحرف (ما) مثل بعض الاسماء المبنية لمشابهة الحرف(برّي، 1997م، 40؛ ابن يعيش، 2011م، 366/4؛ إلياس، 2002م، 331).

وإذا منعت أثّر الاهمال بها وصارت حرف نفي فقط هذا إن تقدّم الخبر على الاسم أو عليها، وأمّا إذا جاءت(إلا) في الجملة المتضمنة (ليس) فسينتقض النفي وتفيد الحصر(ابن يعيش، 2011م، 4/ 522).

ثالثا: موانع عمل (ظنّ وأخواتها)

هي أفعال ليس لها تأثير خارجي(أي خارج النفس بوصفها أفعال قلبية)، إنّما هي تقع داخل القلب من هواجس بشيء فهي ليس لها حدث خارجي مثل(ضرب)(ابن يعيش، 2011م، 4/318_319؛ الأشموني، 1998م، 1/361؛ علي، 1993م، 197)، وعلى الرغم من إعمالها عمل فعل حقيقي إلا أنّها ليست بقوته لخلوّها من التأثير على غير المتكلم "وإنما أعملت؛ لأنّ فاعلها قد تعلق ظنّه أو علمُه بمظنون أو معلوم،...، وإن لم يكن مؤثرًا فيه"(ابن يعيش، 2011م، 4/328_329)، ولذلك إذ اعترضها مانع يلغي عملها الناصب، ويكون هذا المانع على هيئتين:

1_الإلغاء

فهو يقتضي منع الفعل العامل في الجملة الأسمية دون بقاء أي أثر له، وهذا المانع يكون في الرتبة واختياري(جني، 54، ابن يعيش، 2011م، عصفور، 1998م، 1/294، الخطاب، 1990م، 1/312)، لكن هناك فارق بين رتبة وأخرى في قوة الإعمال والإلغاء، وأشار ابن يعيش متبعاً نهج الزمخشري والنحاة أنّ هذه الأفعال لها ثلاث مراتب:" تكون متقدّمة على المبتدأ والخبر، وتكون متوسّطة بينهما، وتكون متأخرة عنهما"(ابن يعيش، 2011م، 4/329).

فإذا كانت متقدمة وجب إعمالها ونص ابن يعيش بذلك" فإذا تقدمت، لم يكن بد من إعمالها"(ابن يعيش، 2011م، 4/329)_لاعتماد الجملة عليه(فتحي، 2011م، 2)_ سائرًا على مذهب الزمخشري ومعللاً ذلك؛ "لأنّ المقتضى لإعمالها قائم لم يوجد ما يُوهِي الفعل، ويسوّغ إبطال عمله، فوَرَدَ الاسم، وقد تقدّم الشَكّ في خبره، فمَنَعَه ذلك التقدم من أن يجري على لفظه قبل دخول الشك"(ابن يعيش، 2011م، 4/329)، أي لم يكن هنالك ما يوهن الشك.

إلا أنّ الإعمال والإلغاء يختلف في القوة بحسب رتبة العامل؛ فإذا وقع في وسط الجملة؛ الإعمال فيها أحسن وأقوى من الذي وقع آخراً "وكلَّما أردتَ الإلغاء فالتأخيرُ أقوى"(سيبويه، 1988م، 1/119؛ ابن يعيش، 2011م، 4/328)، وهذا ما نص سيبويه عليه وتابعه ابن يعيش(ابن يعيش، 2011م، 4/329)، وكذلك ما يوجب أن نقول بحسن الإعمال في التوسط "إذا لفظت الجزءين قبل الفعل كان الابتداء أقرب إليهما من الفعل وأولى العاملين الأقرب، وليس كذلك حال التوسط؛ لأنّك إذا لفظت بأحد الجزءين بعد الفعل لم يكن الابتداء بأقرب إليه بل كان مرتبة الابتداء متساوية لمرتبة الفعل لأجل أنّ كلّ واحد من الجزءين لا يتمُّ إلا بصاحبه، والابتداء قد استولى على الجزء الأول والفعل على الثاني فهما كشيءٍ مشترك"(الجرجاني، 1982م، 1/497؛ إلياس، 2002م، 324)، والإعمال والإلغاء يؤثر في الجملة، وكما يعود إلى مراد المتكلم(عائشة،

2010م، 82)، "فكل تقديم لما رتبته التأخير، يحمل دلالة، لأنّه عدول عن الترتيب المعياري المألوف"(هديل، 2010م، 207).

فمثلا إذ كان الظن عنده قليل، ولم يرد بناء الكلام عليه جاء بها متأخراً أو متوسطاً، ولم يعمل، وأمّا إذا كان الظن عنده كثير فأعمل سواءً متقدّمًا أو متأخر(السّامرائي، 2000م، 33/2).

2_التعليق

فالإبطال فيه ليس عام في العامل بل جزئي وذلك لأنّه عَمِل في المعنى دون اللفظ، وفي هذا السياق يقول ابن يعيش: "اعلم أن التعليق ضرب من الإلغاء، والفرقُ بينهما أن الإلغاء إبطال عمل العامل لفظًا وتقديرًا، والتعليق إبطال عمله لفظًا لا تقديرًا، فكل تعليق إلغاءٌ، وليس كل إلغاء تعليقًا"(ابن يعيش، 2011م، 330/4)، ويقع هذا المنع بسبب عازل لفظي حجب عمله الظاهر في المعمولات، وذكر ابن يعيش الموانع هذه بقوله: " وإنما تُعلَّق إذا وَلِيَها حروفُ الابتداء، نحوِ الاستفهام وجوابات القَسَم، فيُبْطَل عملها في اللفظ، وتعمل في الموضع، فتقول: (قد علمت أَزيدٌ في الدار، أم عمرٌو)، و(علمت إنّ زيدًا لقائمٌ)، و(إخال لَعمرو أخوك)، و(أَحْسِبُ لَيقومنّ زيدٌ)، قال الله تعالى: ﴿**ثُمَّ بَعَثْنَاهُم لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا**﴾(الكهف:12)، وقال تعالى: ﴿**إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ**﴾(المنافقون: 1)"(ابن يعيش، 2011م، 330/4).

وهذه الموانع منعت الأفعال عن العمل؛ لأنها لا تقع في وسط الكلام أي هذه الاحرف "وإنّما علّقت هذه الأشياءُ العاملَ؛ لأنّ لها صدرَ الكلام، فلو أُعمل ما قبلها فيها أو فيما بعدها، لخرجت عن أن يكون لها صدرُ الكلام"(ابن يعيش، 2011م، 331/4).

أمّا تأثير هذا التعليق فمعنى الظنّ باقي مع إضافة دلالة هذه الحروف المانعة على الجملة مثل (إنّ ولام الابتداء) لإفادة توكيد الجملة، "ومن ذلك: قد علمتُ لَعبدُ الله خيرٌ منك، فهذه اللامُ تمنَعُ العملَ، كما تمنعُ همزة الاستفهامِ، لأنَّها إنَّما هي لامُ الابتداء، وإنما أَدخلتَ عليه علمتُ لتُؤكِّدَ وتجعلَه يقيناً قد علمتَه، ولا تُحيلَ على علم غيرك"(سيبويه، 1988م، 236/1؛ السّامرائي، 2000م، 40/2)، كما أنّه إذا عُطِفَ على الجملة المعلقة ففيها وجهان أن ترفع فتكون توكيداً كما كانت الأُولى، أو تنصب فتكون غير مؤكدة، وكذلك إن كان المعلق استفهامًا ففي قوله تعالى: ﴿ **فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا (11) ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا** (12) ﴾(الكهف: 11 – 12) فمنعت(أي الاستفهامية) (لنعلم)عن العمل وأضافت معنى الاستفهام حيث جاء السياق "أنه أنامهم سنين، ثم بعثهم لعلة وهي أن يعلم، وماذا يعلم؟ يعلم شيئاً خاصاً وهو: من منهم أحصى أمداً لما لبثوا؟"(محمد، د.ت، 208، السّامرائي، 2000م، 39/2)؛ إذن فالتعليق لإضافة معنى على جملة الظن.

الخاتمة

1_ العوامل ليست جميعا تعمل بالأصالة بل هناك ما يكون محمولا على غيره. وأقوى العوامل الفعل؛ لأنّه يعمل دون قيد وله حرية التّصرف في الجملة ولم نجد موانع كثيرة فيه؛ لذلك فهو أصيل، ويتفرّع منه عوامل تعمل بالشبه وكلما أقترب الشبه قوي العمل.

2_ وجدنا من خلال تحدثنا هذا أنّ أكثر العوامل تأثراً بالمنع في الأفعال مالم يستوفي الزمن والحدث، وهذا واضح بين في الأفعال الناقصة، وكذلك إذا كان الفعل جامداً وقارب الحروف مثل (قلّ)؛ لمقاربتها حرف الجر (ربّ).

3_ ثمة موانع ذاتية وتتمثل بما اقترن ببنية العامل فعلاً كان أو اسماً أو حرفاً، على نحو ما نجده في اقتران (ما) ب(قلّ وكثر).

4_ وثمة موانع تتصل بنظم الجملة، ويتأثر العامل بهذا النظم تقديماً وتأخيراً أو وجود فاصل بين العامل والمعمول، في مثل التقديم والتأخير في (ظنّ وأخواتها) إذا تأخرت اللفظة فيضعف عملها؛ لأن معنى المعنى الظن وهن، أو الفصل يؤثر في قوة العامل فيما بعده كما وجدنا في دخول الاستفهام فاصلا بين كلمة الظن والمظنون به.

5_ منع العمل احدث تحولاً لوظيفة العامل النحوية والدلالية، إذ تتغير دلالة الجملة والعامل معها تبعاً لهذا التحول من الإهمال إلى الإلغاء، مثل (قلّما) دخلت على فعل آخر لتقليل عدد المرات التي يقوم بها الإنسان.

ثبت المصادر والمراجع

1) الأُشْمُوني، علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الشافعي(1998). ***شرح الأشموني على ألفية ابن مالك***. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
2) الأفغاني، سعيد (د.ت). ***من تاريخ النحو***.(د.ط). بيروت: دار الفكر.
3) الأنباري، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين(2003). ***الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين***. ط1. بيروت: المكتبة العصرية.
4) الأندلسي، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين(1998). ***ارتشاف الضرب من لسان العرب***. ط1. (تحقيق: رجب عثمان محمد). القاهرة: مكتبة الخانجي.
5) الأنصاري، ابن هشام (1991). ***مغني اللبيب عن كتب الأعاريب***. (د.ط). (تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد). سيدا: المكتبة العصرية.
6) بريّ، لابن نزر الحسن بن صافي الملقب نفسه ملك النحاة(1997). ***جواب المسائل العشر***. ط1. (تحقيق: د. محمد أحمد الدالي). دمشق: دار البشائر.

7) الجرجانيّ، أبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد النحوي(د.ت). ***دلائل الإعجاز***. (د.ط). (تحقيق: محمود محمد شاكر).

8) الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزبن الشريف(1983). ***التعريفات***. ط1. (تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر). بيروت: دار الكتب العلمية.

9) الجرجاويّ، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد(2000). ***شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو***. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

10) الجياني، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي، أبو عبد الله، جمال الدين(1982). ***شرح الكافية الشافية***. ط1. (تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي). مكة المكرمة: جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي.

11) الحلواني، د.محمد خير (د.ت). ***أصول النحو العربي***. ط1. أفريقيا الشرق: الدار البيضاء.

12) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (1985). ***سير أعلام النبلاء***. ط3. (تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط). بيروت: مؤسسة الرسالة.

13) الرضي(1996). ***شرح الرضي لكافية ابن الحاجب***. ط1. (تحقيق: د. يحيى بشير مصري). المملكة العربية السعودية: الإدارة العامة للثقافة والنشر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

14) الزجّاجّي، لأبي القاسم عبد الرحمن إسحاق(1983). ***مجالس العلماء***. ط2. الرياض: دار الرفاعي.

15) الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الدمشقي(2002). ***الأعلام***. ط15. بيروت: دار العلم للملايين.

16) الزعبلاوي، صلاح الدين(د.ت). ***دراسات في النحو***. (د.ط).

17) السّامرائي، فاضل صالح (2000). ***معاني النحو***. ط1. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

18) السكاكي، أبي يعقوب يوسف ابن أبي بكر محمد بن علي(1987). ***مفاتيح العلوم***. ط2. (تحقيق: نعيم زرزور). بيروت: دار الكتب العلمية.

19) سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر (1988). ***الكتاب***. ط3. (تحقيق: عبد السلام هارون). القاهرة: مكتبة الخانجي.

20) السيرافي، أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان(2008). ***شرح كتاب سيبويه***. ط1. (تحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي). بيروت: دار الكتب العلمية.

21) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر(1988). ***معترك الأقران في إعجاز القرآن***. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

22) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين(د.ت). ***بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة***. (د.ط). (تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (ت1401هـ)). لبنان: المكتبة العصرية.

23) شوقي، أحمد عبد السلام ضيف(د.ت). ***المدارس النحوية***. ط7. القاهرة: دار المعارف.

24) الصّبّان، أبو العرفان محمد بن علي الشافع(1997). ***حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك***. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

25) عبيدة، أبو معمر بن المثنى التيمي البصري(1961). ***مجاز القرآن***. (د.ط). (تحقيق: محمد فؤاد سزگين). القاهرة: مكتبة الخانجى.

26) علي، توفيق الحمد، يوسف جميل الزعبي(1993). ***المعجم الوافي في أدوات النحو العربي***. ط2. إربد: دار الأمل.

27) عمايرة، خليل أحمد(د.ت). ***العامل النحوي بين مؤيده ومعارضيه و دوره في التحليل اللغوي***. (د.ط)

28) عمر. ***ديوان عمر بن أبي ربيعة***. بيروت: دار القلم.

29) الفارسي، أبو العلي(2004). ***المسائل الشيرازيات***. ط1. (تحقيق: حسن بن محمود هنداوي). الرياض: كنوز أشبيليا.

30) المبرّد، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس(د.ت). ***المقتضب***. (د.ط). (تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة). بيروت: عالم الكتب.

31) محمد، عبد الفتاح الخطيب النحوي(2006). ***ضوابط الفكر دراسة تحليلية للأسس الكلّية التي بنى عليها النحاة آراءهم***. (د.ط). القاهرة: دار البصائر للطباعة والنشر والتوزيع.

32) محمد، عرفة. ***النحو والنحاة بين الأزهر والجامعة***.

33) المشهداني، د. محمد إسماعيل(2013). ***الإجماع دراسة في أصول النحو العربي***. ط1. عمان: دار غيداء.

34) مصطفى، د.بن حمزة(2004). ***نظرية العامل في النحو العربي دراسة تأصيلية وتركيبية***. ط1.

35) الملخ، حسن خميس(2001). ***التفكير العلمي في النحو العربي الاستقراء التحليل التفسير***. ط1. عمان: دار الشرق.

36) النحوي، لأبي علي(د.ت). ***المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات***. (د.ط). (تحقيق: صلاح الدين عبد الله الشيكاوي). بغداد: مطبعة العاني.

37) ابن يعيش، يعيش بن علي بن ابن أبي السرايا محمد بن علي أبو البقاء موفق الدين الأسدي الموصلي المعروف بابن يعيش وبابن الصانع(2011). ***شرح المفصل للزمخشري***. ط1. (تحقيق: د. إميل بديع يعقوب). بيروت: دار الكتب العلمية.

الأطاريح

1) إلياس، الحاجّ إسحاق(2002). ***الإهمال في العربية أسراره ومظانه***. (أطروحة دكتوراه). بإشراف: أ.د. عبد الرحمن محمد إسماعيل. كلية اللغة العربية، قسم الدراسات العليا. المملكة العربية السعودية: أم القرى.

المجلات

1) الشجيري، هادي أحمد فرحان(2017). ***مبطلات العمل النحوي***. الرياض: مجلة الآداب. المجلد29. العدد1.
2) عائشة، د.خضر أحمد(2010). ***تبادل الضمائر في سورة الكافرون _دراسة تحليلية_***. جامعة الموصل: مجلة التربية والعلم. المجلد17. العدد4.
3) فتحي، د.محمد ذنون يونس(2011). ***ظاهرة لزوم الدور في النحو العربي مشكلاتها وطرائق دفعها***. جامعة الموصل: آداب الرافدين. العدد60.
4) فتحي، د.محمد ذنون يونس الراشدي(2009). ***إشكالية زيادة المبنى ودلالتها على زيادة المعنى دراسة تطبيقية على السين وسوف في القرآن الكريم***. جامعة الموصل: مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية. المجلد8. العدد4.
5) هديل، د.عبد الحليم داود(2010). ***مسوغات التقديم والتأخير في سورة البقرة***. جامعة الموصل: مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية. المجلد9. العدد4.
6) محمود، حمدي عبد اللاه(2015). ***ظاهرة إبطال العمل في النحو دراسة نحوية في الفعل والحرف***. جامعة الأزهر: مجلة البيان. المجلد15. العدد.1.

المواقع الإلكترونية

عمر، محمد مسلم أبو غنام. ***معيار قوة العامل النحوي وضعفه في الفكر النحوي العربي***. https\\ httmeezurnal.in\articles

thabat almasadir walmarajie:

1) Al'ushmuny, ealiun bin muhamad bin eisaa, 'abu alhasani, nur aldiyn alshaafieii(1998). ***sharah al'ashmuni ealaa 'alfiat abn malk.*** ta1. bayrut: dar alkutub aleilmia.
2) Al'afghani, saeid. ***min tarikh alnuhu.*** dar alfikri.

3) Al'anbari, eabd alrahman bin muhamad bin eubayd allah al'ansari, 'abu albarkati, kamal aldiyn(2003). ***al'iinsaf fi masayil alkhilaf bayn alnahwiayn albasariiyn walkufiiyn.*** almaktabat aleasria.
4) Al'andalsi, 'abu hayaan mahad bin yusif bin ealiin bin yusif bin hayaan 'uthir aldiyn(1998). ***artishaf aldarb min lisan alearabi.*** ta1. (thqiq: rajab euthman muhamad). alqahirati: maktabat alkhanji.
5) Bry, liabn nazar alhasan bn safi almulaqib nafsuh malk alnahati(1997). ***jawab almasayil aleashra.*** ta1. (thqiq: du. muhamad 'ahmad aldaali). dimashqa: dar albashayir.
6) Aljirjani, ealiun bin muhamad bin ealiin alzuban alsharifu(1983. ***altaerifati.*** ta1. (thqiq: dabtah wasahahah jamaeat min aleulama' bi'iishraf alnaashiri). bayrut: dar alkutub aleilmiati.
7) Aljrjawy, khalid bin eabd allah bin 'abi bakr bin muhamad al'azhari, zayn aldiyn almisrii, wakan yueraf bialwaqad(2000). ***sharh altasrih ealaa altawdih 'aw altasrih bimadmun altawdih fi alnahu.*** ta1. bayrut: dar alkutub aleilmiati.
8) Aljiani, muhamad bin eabd allahi, abn malik altaayiy , 'abu eabd allah, jamal aldiyn(1982). ***sharh alkafiat alshaafiati.*** ta1. (thqiq: eabd almuneim 'ahmad hiridi). Makat almukarama: jamieat ‘umi alquraa markaz albahth albahth aleilmii wa’iihya’ alturath al’iislamii kuliyat alsharieat waldirasat al’iisiamia.
9) Alssbban, 'abu earfan muhamad bin ealiin alshaafie (1997).hashiat ***alssbban ealaa sharh al'ashmuni li'alfiat abn malk.*** ta1. bayruta:dar alkutub aleilmiati.
10) Alhulwani, du.muhamad khayr. ***'usul alnahw alearabii.*** ta1. 'afriqia alsharqa: aldaar albayda.
11) Aldhahabi, shams aldiyn 'abu eabd allh muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz(1985). ***sayr 'aelam alnubala'i.*** ta3. (thqiq:majmueat min almuhaqiqin bi'iishraf alshaykh shueayb al'arnawuwta). muasasat alrisalati.
12) Alradi(1996). ***sharh alradii likafiat abn alhajibi.*** ta1. (thqiq:d. yahyaa bashir misrii). Almamlakat alearabiat alsaeudiatu: al’iidarat lilthaqafat ah’iimam muhamad bin sueud.
13) Alzjjajjy, li'abi alqasim eabd alrahman 'iishaqi(1983). ***majalis aleulama'i.***ta2. alrayad: dar alrifaeii.
14) Alzarkali, khayr aldiyn bin mahmud bin muhamad bin ealiin bin faris, aldimashqii(2002). ***al'aelami.*** ta15. dar aleilm lilmalayin.

15) Alzaebalawii, salah aldiyn. ***dirasat fi alnuhu.***
16) Alssamrayy, fadil salih (2000). ***maeani alnuhu.*** ta1. al'urdunu: dar alfikr liltibaeat walnashr waltawziei.
17) Alsakaki, 'abi yaequb yusuf abn 'abi bakr muhamad bin eulay(1987). ***mafatih aleulumi.*** ta2. (thqiq: naeim zarzur) , bayrut: dar alkutub aleilmiati.
18) Sibwyhi, eamriw bin euthman bin qanbar alharithi bialwala'i, 'abu bashar, (1988). ***alkitabi.*** ta3. (thqiq: eabd alsalam harun). alqahirati: maktabat alkhanji.
19) Alsuyuti, eabd alrahman bin 'abi bakr jalal aldiyn. ***bughyat alwueat fi tabaqat allughawiiyn walnahaati.*** (thqiq: muhamad 'abu alfadl 'iibrahim (t1401hi)) lubnan: almaktabat aleasriati.
20) Shawqi, 'ahmad eabd alsalam dayfa. ***almadaris alnahwiati.*** ta7. alqahirati: dar almaearifi.
21) Eubaydatu, 'abu mueamar bin almuthanaa altaymaa albasrii(1961). ***majaz alqurani.*** (thqiq: muhamad fawad sizgyn). alqahirati: maktabat alkhanjaa.
22) Eulay, twfiq alhamd ,yusuf jamil alzuebi(1993). ***almuejam alwafi fi 'adawat alnahw alearabii.*** ta2. 'iirbidu: dar al'amli.
23) Eimayrata, khalil 'ahmadu. ***aleamil alnahwi bayn muayidih wamuearidih w dawrih fi altahlil allughwi.***
24) Eumra. ***diwan eumar bin 'abi rabieati.*** bayrut: dar alqalami.
25) Alfarsi, 'abu aleulay(2004). ***almasayil alshiyrazyatu.*** ta1. (thqiq:hasan bin mahmud hindawi) kunuz 'ashbilya.
26) Almbrrd, muhamad bin yazid bin eabd al'akbar althamalaa al'azdi, 'abu aleabaasi. ***almuqtadabi.*** (thqiq: muhamad eabd alkhaliq eazimatu). bayrut: ealim alkutub.
27) Muhamadu, eabd alfataah alkhatib alnahwii(2006). ***dawabit alfikr dirasat tahliliat llauss alkllyt alati banaa ealayha alnahat ara'ahum.*** alqahirata: dar albasayir liltibaeat walnashr waltawziei.
28) Muhamadu, earfa. ***alnahw walnahaat bayn al'azhar waljamieati.***
29) Almashhadani, du. muhamad 'iismaeil(2013). ***al'iijmae dirasat fi 'usul alnahw alearabii.*** ta1. eaman: dar ghayda'.
30) Mustafaa, du. bin hamzata(2004). ***nazariat aleamil fi alnahw alearabii dirasat tasiliat watarkibiatun.*** ta1.
31) Almilakha, hasan khamis(2001). ***altafkir aleilmiu fi alnahw alearabii aliastiqra' altahlil altafsiru.*** ta1. eaman: dar alsharq.

32) Alnahwi, li'abi eulay. ***almasayil almushkilat almaerufat bialbaghdadiaati.*** (thqiq: salah aldiyn eabd alllh alshiykawi). baghdad: matbaeat aleani.
33) Hishami, abn al'ansari(1991). ***mughaniy allabib ean kutub al'aearibi.*** (thqiq: muhamad muhi aldiyn eabd alhumaydi). siida: almaktabat aleasriati.
34) Yaeishu, yaeish bin ealiin bin abn 'abi alsaraya muhamad bin eali 'abu albaqa' muafaq aldiyn al'asadiu almawsiliu almaeruf biabn yaeish wabiabn alsaanei(2011). ***sharh almufasal lilzumakhshari.*** ta1. (thqiq: du. 'iimil badie yaequba). bayrut: dar alkutub aleilmiati.
35) Alsiyrafi, abu saeid bin eabd allh bin almarziban (2008). ***Sharh kitab sibwayhi.*** Ta 1. (thqiq: ahmad hasan mahdali euli). Bayrut: dar alkutub aleilmiati.
36) Al jirani, abi bakr eabd alqahir bin eabd alrahman bin muhamad ainahwii. ***Dalayil al iiejaz.*** (thqiq: Mahmud muhamad shakri.

Al’atarih

'iilyas, alhaj 'iishaqi(2002). ***al'iihmal fi alearabiat 'asraruh wamazanuhu.*** ('utaruhat dukturah). bi'iishrafi: 'a. d eabd alrahman muhamad 'iismaeili. kuliyat allughat alearabiati, qism aldirasat aleulya, almamlakat alearabiati: 'am alquraa.

Almajalaat:

1) Easysha, khadir ahmad (2010). ***tabadul aldamayir fi surat alkafirun – dirasatan tahliliatan_.*** Jamieat almawsl:majalat altarbiat waleilm. almujalad17. aleadad4.
2) Alshujayri, hadi 'ahmad farhan(2017). ***mubtilat aleamal alnahwi. alrayada: majalat aladab*** . almujalad29. aleadad1
3) Fathi:muhamad dhunun yunus (2011). ***zahirat luzum aldawr fi alnahw alearabii mushkilatiha watarayiq dafaeaha.*** adab alraafidayn. Aleadad60.
4) Fatahi, muhamad dhunun yunis alraashidi(2009). ***'iishkaliat ziadat almabnaa wadalalatuha ealaa ziadat almaenaa dirasat tatbiqiat ealaa alsiyn wasawf fi alquran alkarim.*** jamieat almusl: majalat 'abhath kuliyat altarbiat al'asasia. almujalad8 Aleadad4 .
5) Hadil, eabd alhalim dawud. ***musawighat altaqdim waltaakhir fi surat albaqarati.*** jamieat almusl: majalat 'abhathi: kuliyat altarbiat al'asasiati. Almujalad9. Aleadad4.

6) Mahmud, hamdi eabd allaahi(2015). ***zahirat 'iibtal aleamal fi alnahw dirasat nahwiat fi alfiel walhirafa.*** jamieat al'azhar: majalat albayan. Almujalad15.Aleadad1.

almawaqie al'iiliktirunia:

Eumara, muhamad muslim 'abu ghanami. ***mieyar quat aleamil alnahwii wadaefih fi alfikr alnahwii alearabii.*** https\\ httmeezurnal.in\articles.